

— ١٢٤ —

أتشتهونها يا فتيان ؟

فقالوا جميعا :

— إى والله نشتهيها !.. ففقهه الشيخ وقال :

— وعمكم أيضا يشتهيها .

وصمت لحظة ، ثم قال :

— ما رأيكم يا فتيان فى عبيدة من دقيق قد نخل حتى صار كأنه

سحالة الذهب ، وسمن عربى بصرى أنضج حتى قال « بق بق بق » ،

على حواشيها رقاق ملفوف بلحم قد نعم قطعه ، وفوه بالأبازير ، ومزج

بالبصل ، وقلى فى الدهن ، أفتشتهونا يا فتيان ؟

فاشرأب كل منهم إلى وصفه ، وتحلب ريقهم وتلمظوا وتمطقوا ،

وقالوا :

— إى والله نشتهيها ، ففقهه الشيخ وقال :

— وعمكم والله لا يبغضها ، وسكت برهة ، ثم قال :

— ما رأيكم يا فتيان فى عنزة من نجد قد أكلت الشيخ والقيصوم

والهشيم ، حتى ورى نخها ، وكثر شحمها وطاب لحمها ، تنضج لكم

من غير امتحاش ، أو إنهاء ، وتقدم إليكم على خوان منضد بالبقل

والخبز ، فتوضع بينكم تتساقط عرقاً وتتسايل مرقاً ، أفتشتهونها

يا فتيان ؟

فقالوا :

— إى والله نشتهيها !